

تفسير البغوي

قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِي ^ص وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ ^ج
قَرِيبٌ

(قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي) وذلك أن كفار مكة كانوا يقولون له : إنك قد ضللت حين تركت دين آبائك ، فقال الله تعالى : (قل إن ضللت فإنما أضل على نفسي)
أي : إثم ضلالتني على نفسي (وإن اهتديت فبما يوحى إلي ربي) من القرآن والحكمة (
إنه سميع قريب)